

لم تقاومهم العدا في هياج الحرب بين الاسود والهلبيغ
 وعلى صحبه الذين لهم في كل ارض خصب بلا ورياع
 وجود المولى بهم اتمام ونهايه بهم اسباع
 بطشوا بالعدا واوقد نار الحرب باس من عزمهم لذاع
 فالكل مر القنا من عدام والمواضع عمود هن الدماغ
 نصر والمصطفى وليس عجيبا لاسود فرت بها اوزاع
 وحموه من عصبة الكفر حتى صار للارض بالعدا استفراع
 هم نجوم للاهدا قاني لظلام الضلال يبقى صباغ
 وعلى التابعين بالخير قوم كاس من الهدى بهم ينساع
 اهل زهد وعفة وكمال حيث منهم عرف التقي فواع
 ابداما سرى الحجيج لارض شاع منها في الخافقين بلاغ
 حرف الفاء
 انظر في من النوى مطروف ولدمعي على البعاد ذروف
 وفوادى كاتما هو منى بيد الحجر والقلا مخطوف
 يابرو قامن نحو طينته كانت في عمود السحاب منها سيوف
 وهي تحفي طورا وتظهر طورا وعن القلب سرها مكشوف
 حركت بالوميض ساكن شوق فازيلت ستاير وسجوف
 واعتراي

واعتراي وناظري مشغول طرب بل وخطري مشغوف
 فقابلت فرحة وسرورا ويقلبى من امرود فوق
 ايها الركب بالهواج ساروا والصحاري ترمى بهم المحفوف
 يزجرون المطي ذات رمل بيد الريح قطنها مندوف
 وسيرون في جوانب قفر شغلته مغاير وكهوف
 كلما لاج برق يثر جردا في السرى واصطبارهم محذوف
 ان قد تم على المدينة يوما وكلم لاج نورها الموصوف
 ورايم حديق الحيا لاحت وتشتت من النخل صفوف
 قائمات مثل العرايس والاعدا في فيها قراطق وشنوف
 وقرايم المنازل طرسا رقت بالمطي فيه حروف
 وفهم نطق النسيم اذا ما افرغت عنه بالمجاز ظروف
 ههنا يدرك المناكل راج ويقهر الطريد الملهوف
 فاقررا احمد النبي سلاحي واذكر والقي انبي المشوق الاسوف
 واعرضوا حالتي عليه وتولوا عبدك اللن بالاسامحوف
 ليس يشكوا اليك غير عباد عندك منه ظلم ومنه جنوف
 ماله فيك حيلة غير دم مع ودعاء تمد فيه الكفوف
 وحنين مع الظلام مهول وانين مع الصباح محفوف